

بسم الله الرحمن الرحيم

مسرحيّة

من فُوق

تأليف : طالب الدوس

إخراج : فاتح فايز

المشهد الأول

المنظر : ديكور غير واقعي ، تجريدي ، يخدم التنقلات بين الاماكن خلال المشاهد ، بحيث تكون الاماكن الثلاث حاضرة على خشبة المسرح ، واقتراح ان يستخدم المخرج عناصر ومفردات الحمام ، كاستخدام كراسى ومغاسل الحمام في المكاتب ، والبانيو كسرير النوم ، لعلاقة هذه المفردات بالمضمون .

توجد ثلاثة مستويات متدرجة ، بحيث يكون مستوى الثالث في العمق حوش بيت زامل ، الذي يبدو جزء منه منهارا بشكل عرضي ، وبجانب الجزء المنهار من بيت زامل يظهر باب بيت الجار ، المستوى المتوسط مكتب فخم لمدير الإدارة ، اما المستوى الاول القريب من الجمهور ، هناك ثلاثة مكاتب للموظفين ، وفي جزء من نفس المستوى كراسى او غرفة للاستراحة .

فتح الستار مع اضاءة المستوى الأول ، يوجد مجموعة من المراجعين ، موزعون في طابورين امام مكتبين ، بينما يظهر المكتب الثالث خاليا .

الموظفان ينجزان بعض المعاملات للمراجعين بتسلل ، يبدو الانزعاج والتملل واضح على المراجعين ، الذين يعبرون عن انزعاجهم مع موسيقى مناسبة او شكل غنائي حواري .

مراجع 1 : ملل ملل .. مللتوني .. صدعتوني ..

مراجع 2 : تعبتنا .. وكل واحد فيكم مرتاح

موظف 1 : زعل زعل .. زعلوني .. دوختوني

موظف 2 : ازعجتنا .. صبروا وبسكم صياح

مراجع 3 : هذى اوراقى .. يالله خذوها .. خلصوها ..

موظف 1 : بالطابور بالطابور .. صف بييجيك الدور ..

مراجع 3 : شهور شهور .. نجيمكم وعادتكم ما تخلوها

مراجع 4 : واتسابات سنابات .. والمواطن واقف مقهور

موظف 2 : خل عنك الحكى .. وخلص قول وشتبي؟

مراجع 4 : سنة اروح وارد .. ريحني قولي شتبي

موظف 2 : اوراقك ناقصة بيانات .. اسم امك والبنات .. والرسوم الف واربعنات .. وترتاح من الروحات والجيات .

موظف 1 : صبروا .. صبروا .. خلونا نرتاح اشوي .

مراجع 5 : اشتغلوا .. اشتغلوا .. تراكم ماسوبيتوا شي .

بعد هذا الحوار الذي يؤدى بطريقة غائية ، الموظفان يتراهان المراجعين ويغادران مكاتبهم الى الخلف ويجلسان في استراحتهما ، يتحدثان ويضحكان ويتابعان الجوال ، بينما يبدو الضجر على المراجعين .

مراجع : وين رايحين .. تعالوا خلصوا اوراقنا

الموظفان لا يردان ، بينما يظهر المراجع 2 منفلا ويتوجه نحوهما.

مراجع 2 : انتوا ماعندكم ضمير .. ماعندكم رحمة .. وين مديركم .. بدش على المدير الحين وبشتكم .. لازم يعرف مديركم هالطرطنجي اللي تسونه في الناس.

موظف 1 : (يضحك ساخرا) ماعندنا مدير ..

مراجع 2 : اشلون ماعندكم مدير .. مايصير .. في ادارة ماعندها مدير ؟

موظف 2 : اي احنا .. (بسخريه يقلد عجوز تتدب حظها) حسبي الله عليه .. الظالم .. اللي مايخاف ربها .. تركني وفي ذمتى عشرين موظف .. تركنا وراح وخلانا معلقين.

موظف 1 : (يضحك) بيه انطر لين يجيون لنا مدير جديد .. وعقب روح اشتكي ..

المراجع 2 يعود مكانه يائسا محبطا ، وينضم الى الطابور ، احد المراجعين يجلس على الارض في مكانه ويخرج جريدة ويتضخها ، اخر يجلس مكانه ويخرج دله ويجلس يشرب قهوته في الطابور ، ومراجع اخر يحمل حقيبة الاكل مثل التي يحملها اطفال المدارس (لانش بوكس) ويخرج وجنته ويجلس يأكل ، ثم يخرج الاخر من حقيبته فرش وينام ، المراجع الاخير يخلع ثوبه ويضعه جانبا ، ثم يخرج صابونا وزجاجتي ماء ويبدا بالاستحمام.

يدخل "بوصالح / 50 سنة" وهو يحمل كيس بلاستيك يضع فيه مجموعة من الاوراق.

بوصالح : ((يقف وينظر صوب المراجعين)) وش هذا .. زحمة وايد .. عز الله مابنخلص معاملتنا اليوم ..

(يدخل رجل انيق جدا "اكبر" غترته واقفة بطريقة "الكوبرا" ويقف قريبا من بوصالح ، يظهر الفراش راجو مرتدية ثوبا وغترة وهو يحمل صينية عليها اكواب الماء والشاي يمر بالقرب من بوصالح

بوصالح : (يستوقفه) لو سمحت يالطيب .. طوبل العمر

راجو : (يتوقف) لبيه ..

بوصالح : طوبل العمر عندي هالمعاملة .. بس ما اعرف وين اروح.

راجو : امسك .. (يناوله الصينية) هات (يتناول الكيس ، يتقصص الاوراق)

بوصالح : (يراقب راجو بقلق وهو يقلب الاوراق) عسى ما في شي ناقص ياطوبل العمر

- راجو : (يواصل تقليب الاوراق ويشير له بالصمت) اششششش.
- بوصالح : حاضر طال عمرك .. اللي تامر فيه طال عمرك.
- راجو : بابا .. هزا اوراق مال انت .. مزبوط ..
- بوصالح : (باستكار) اوراق مال انت مزبوط !! ؟؟!! .. وانا صا لي ساعة رازك ومحترمك .. واشوي بحب خشمك وتاليتها اوراق مال انت مزبوط..
- راجو : شنو في !؟ .. انت في يوقف انا .. انا يسوي مساعدة.. روح وقف داخل طابور
- (راجو يتبع طريقه الى المكاتب الاخرى خارج المسرح ، يقترب اكبر من بوصالح)
- اكبر : يا اخي مشكلة والله .. الكل صار يلبس ثوب وغترة في البلد..
- بوصالح : اي صدقت .. ياخوي صرت ماتعرف منهو من ديرتك .. حتى السانا اعتوى .. من الخدم .. امس اكلم مرتي .. اقولها روحني جيبي ثوب مال انا .. واليوم اصوت على ولدي صالح .. اقوله .. روح عزبه .. سوي خروف ذبح.
- اكبر : (بانفعال) والله مشكلة عود .. اخاف عقب كم سنة لهجتنا يضيع .. لازم فيه واحد ناس من المؤلفين ايالف كتاب عن اللهجة .. علشان لهجتنا مايضيع.
- بوصالح : (باستغراب) لهجتنا مايضيع!؟؟ .. خير ان شاء الله .. انا اشوف انت احسن واحد ايالف كتاب عن اللهجة..
- اكبر : انا مستعدين .. ترى انا صحفي .. اكيد سمعت عن اكبر خليل
- بوصالح : لا ماسمعت .. وما اقرا جرايد ..
- اكبر : غلطان .. انت لازم تقرئن جرايد .. علشان تعرف شنو يصير من حولك.
- بوصالح : مافي داعي اعرف .. هذا انا شايف.
- اكبر : مايكفي تشووف .. لازم تقرأ علشان الجرايد يجيب لك كل المشاكل وكل الاخبار.
- بوصالح : صدقت .. الجرايد تجيب كل مشاكل واخبار العالم .. الا مشاكلنا واخبارنا.
- ((يعود الموظفان الى مكتبيهما ، تبدأ مهمات المراجعين الذين يقفون بالطابور))
- موظف1 : بالدور .. بالدور .. كلكم بيجيكم الدور
- بوصالح : من رخصتك .. الحق الطابور .. (يسرع ويصف بالطابور)
- اكبر : (يقدم نحو الموظفان بانزعاج واعتراض) شنو هالفوضى ؟؟ .. ليش هالطوابير .. ليش الناس واقفات ؟؟ .. المراجعين ذيلا .. ناسات مب حيوانات.
- موظف2 : (بازدراء واحتقار) خير يالاخو.. اشفيك اتصارخ .. اشعندك.. اشعندك

- اكبر : (بتقاضه) عندي سيارة .. يسمونه .. بلنتي .. يعني رولز رايز .. وعندي بعد واحد عزبه .. وعندي خمستعشر فيلا حقي .. وشركة عود مال بنيان.. و...
 موظف2 : (يقاطعه بضيق) انا ما اسألك عن املاكك .. ابي اعرف اشعندك تصارخ..
 اكبر : هذي وزارة كبير .. الحين كل وزارات البلدين يحطون جهاز يطلع ورقه فيه رقم .. والمراجعين كله جالس مستريح .. لين يجي دوره يقوم يوقف .. يعدل غترته .. يعدل قلمه .. بعدين يسحب ثوبه .. يشده .. ويشفوف رقمه .. بعدين يجي قدام الموظف .. انتو ليش ماتسوقون هذا نمونه؟؟؟
 موظف2 : ما عندنا ميزانية نسوبي هالشي.
 اكبر : ما عندكم ميزانية !؟! .. ليش فلوسكم وين يروح .. انا ابي اعرف انتوا فلوسكم على شنو يصرفونه .. وزارتكم يشرب .. وزارتكم يروح ديسكو .. وزارتكم يأكل مخدرات علشان يضيع فلوسه.
 موظف2 : (بانفعال) انت منهو علشان تحاسبنا ...
 اكبر : انت مايعرفني
 موظف2 : (بضيق) لا مايعرفك ولا ابي اعرفك .. احترم نفسك وروح صف بالطابور .. حالك حال الناس.. والا ترى احطك براسي الحين .. وما اخلص معاملتك.
 اكبر : اشلون مايخلص معاملتي .. انا معاملتي مهمة .. لازم يخلصونه .. علشان ادارتكم هذا يمشي مضبوط .. لازم تخلصوني.
 موظف2 : انت الظاهر بتعبنا .. خلاص معاملتك مرفوضه ..
 اكبر : لا .. لا .. تكفى لا ترفضونه .. تكفى معاملتي لازم يخلص اليوم .. انا بصف بالطابور .. مثل الناسات .. بس لاتعصب .. انت واجد عصابي .. ترى العصاصيب مب زين .. يجييك ضغط ..
 موظف2 : بيه انت شنو .. بالع راديو ..
 اكبر : لا بالع حبه مال ضغط قبل اشوي.

((يقترب بوصالح بازعاج من اكبر والموظف))

- بوصالح : اكبر .. ياخوي عطلتنا وانت تسولف مع الموظف .. هده خله يشوف شغله ..
 اكبر : هاده انا مب ماسكه .. انت يشوف عدل .. شاييفني ماسكته.

((يعود الموظف الى مكتبه ، ويعود بوصالح الى الطابور ، بينما اكبر يتلفت حوله بضيق))

اكبر : والله مشكله .. انا اكبر خليل .. يخلوني اصف بالطابور .. لكن هالموظف عصابي وايد .. خل اصف بالطابور .. وبعدين انا اتصرف معاه .. برويك .. هين (ينضم الى اخر الطابور)

((مراجع 2 يقف امام الموظف 2 ، ويقدم له اوراقه))

مراجع 2 : تفضل اخوي ..

الموظف 2 : (ياخذ الاوراق ، يلقي نظرة سريعة) اوراقك ناقصه اخوي يسلم عليك ..

مراجع 2 : اخوك !؟؟ .. منهو اخوك.

مراجع 2 : لو قريت اسمي بتعرف .. انا اخو سعد العذليب

الموظف 2 : (باحترام يرحب بالمراجع بصوت مرتفع) سعادة السفير سعد العذليب يصير اخوك .. انا اسف يا اخوي .. اسف الحين اوراقك تخلص ..
(جميع المراجعين مع بوصالح يتبعون ويسمعون حديثهما)

مراجع 2 : مشكور يالغالى ..

((مراجع 2 ينجز معاملة المراجع ويختتمها))

الموظف 2 : تفضل يا اخو سعادة السفير .. سلم على سعادته وايد .. قوله جمعه .. خلص لي الاوراق ناقصة ومن دون توقيع المدير .. واي شي اخونا سعد العذليب .. سعادة السفير بيبيه احنا حاضرين.

مراجع 2 : ان شاء الله يبلغ .. (يغادر المكان)

((بوصالح يتقدم بثقة متجاوزا مراجعين او ثلاثة امامه))

المراجعين : (بلبله واعتراض على تجاوز بوصالح) وين يالاخو .. بالدور يالاخو .. بالدور بوصالح : لحظة بس بسال الموظف سؤال .

الموظف 2 : (مغتاظا) اشفيك مدرعم .. مب شايف الاوادم اللي قدامك.

بوصالح : اي شايفهم .. بس بغيت ابلغك امانه .. اخوي سعادة الوزير وصاني ابلغك السلام.

الموظف 2 : (باحترام وتبجيل) اخوك سعادة الوزير .. منهو اخوك؟
بوصالح : اخوي .. اخوي .. علي البلبل .

الموظف 2 : والنعيم والسبعة انعام .. بس السموحة .. كشف اسماء الوزراء عندي .. اسم اخوك مامر علي .. اخوك اي وزارة ماسك؟

- بوصالح : اي .. اخوي وزارتة يديده .. توهم مسوين له الوزارة .. وزارة القطارات.
- الموظف 2 : وزارة القطارات .. ماعندنا وزارة بهااسم.
- بوصالح : يا اخوي اقولك وزارة يديده .. وتوهم مسلمين اخوي الوزارة .. لو موجود جان جبته معاي .. بس هو مسافر يشتري قطارات حق وزارتة.
- الموظف 2 : والنعيم فيك وفي اخوك .. ابشر هات معاملتكم والحين اخلصك.
- ((ينهمك الموظف في تخلص المعاملة ، بينما يتقدم مراجع 5 وهو ينظر لبوصالح باستغراب))
- المراجع 5 : (ينظر لبوصالح بتمعن) مهـب انت بـوصالح.
- بوصالح : (ينظر للمراجع) اي انا بـوصالح .. انت تـعـرفـني ؟
- المراجع 5 : اـشـلـوـنـ ما اـعـرـفـك .. من دـخـلـتـ شـاـيـفـكـ وـمـشـبـهـ عـلـيـكـ .. وـاـقـوـلـ اـهـوـ مـهـبـ اـهـو ..
- بوصالح : اـنـاـ بـوـصـالـحـ .. اـنـتـ مـنـهـ ؟؟
- المراجع 5 : اـنـاـ يـعـقـوبـ .. وـلـدـ عـمـ زـوـجـ اـخـتـكـ ..
- بوصالح : هـلـاـ يـعـقـوبـ .. السـمـوـحةـ مـاـعـرـفـتـكـ .. الـظـاهـرـ صـاـيـدـيـنـ زـهـاـيـمـ ..
- المراجع 5 : مـعـلـيـهـ .. مـاـيـخـالـفـ .. المـهـمـ طـمـنـيـ عـلـىـ الـاـهـلـ
- بوصالح : اـبـشـرـكـ .. كـلـهـ بـخـيـرـ ..
- ((الموظف 2 ، ينتهي من اجراءات المعاملة و يمسك الختم))
- الموظف 2 : هـذـيـ مـعـاـمـلـتـكـ خـلـصـنـاـهـا .. بـاـقـيـ الخـتـم ..
- بوصالح : مشـكـورـ يـالـغـالـيـ.
- الموظف 2 : لـاـ تـنـسـىـ تـسـلـمـ عـلـىـ الـوـزـيـرـ .. وـتـوـصـيـهـ عـلـيـنـا
- بوصالح : انـشـاءـالـلـهـ .. بـسـ اـخـتـمـ بـسـرـعـةـ يـاـخـوـكـ ..
- المراجع 5 : (يتبع حديثه مع بـوـصـالـحـ) اـقـوـلـ بـوـصـالـحـ .. طـمـنـيـ اـخـوـكـ عـلـيـ طـلـعـ مـنـ السـجـنـ ؟
- ((الموظف 2 ينتبه لـكلـامـ المـرـاجـعـ ، ويـتـرـاجـعـ عـنـ خـتـمـ الـوـرـقـةـ فـيـ اـخـرـ لـحـظـةـ))
- بوصالح : (بارتبـاـكـ مـدـارـيـاـ الـأـمـرـ هـامـسـاـ) هـاـ!؟.. اي .. بـيـطـلـعـونـه ..
- المراجع 5 : مـسـكـيـنـ اـخـوـكـ (بـوـصـالـحـ مـرـتـبـكـ) .. مـاـيـسـتـاهـلـ اللـيـ صـارـ لـه .. الغـرـاـ اـذـبـحـ .. مـنـ
- صـغـرـهـ وـهـوـ يـشـمـ غـرـا .. مـاـ اـدـرـيـ اـشـلـوـنـ خـشـمـهـ مـتـحـمـلـ .. مـالـصـقـ .. فـرـ رـاسـهـ الغـرـا ..
- اقـوـلـ بـوـصـالـحـ .. هـوـ صـجـ الغـرـاـ يـفـرـ الرـاسـ؟؟
- الموظف : (يرمي الـوـرـقـ فـيـ وـجـهـ بـوـصـالـحـ) ايـ الغـرـاـ يـفـرـ الرـاسـ .. قـلـتـ لـيـ اـخـوـكـ وزـيـرـ
- الـقـطـارـاتـ وـالـاـ وزـيـرـ شـمـ الغـرـا؟؟

- بوصالح : ها .. لا يتكلم عن واحد ثاني .. قصدي اخوي الثاني .. المراجع 5 : اي اخو .. اشغيفك قمت اتخور .. طول عمرنا نعرف أن ماعندك الا اخو واحد .. اخوك علي .. واختك اللي ماذدها ولد عمي .. وامك وابوك ميتين .. اشلون طلع لك اخو ثاني .. الا اذا طالع لك اخو فقع .
- بوصالح : (بصيق وانفعال) انت اشتبي .. يعني طول هالوقت شاييفني .. مابغيت اتكلمني الا الحين .. روح حسبي الله عليك..
- الموظف 2 : يا اخو وزير القطارات .. خذ معاملتك وتعال عقب ثلاثة شهور...
- بوصالح : زين جذى .. يوم اسود يوم ماناسبونا .. (ياخذ الاوراق ويغادر المسرح)
- الموظف 1 : (يراجع اوراق مراجع واقفا امامه) اوراقك كامله .. بس تحتاج توقيع المدير.
- المراجع 1 : زين بخش على المدير اوقعها .. او خذ المعاملة وقعها من المدير..
- الموظف 1 : المدير مهرب موجود.
- المراجع 1 : متى يجي؟
- الموظف 1 : بيه قلنا لكم ماعندنا مدير .. مديرنا تقاعد .. وتنظر لين يحطون لنا مدير.
- المراجع 1 : زين اكيد في احد ينوب عنه ..
- الموظف 1 : للاسف .. مافي احد .. نائب المدير .. عطوه تقاعد..
- المراجع 1 : لاحول الله .. على حظي يعني كلهم تقاعد ..
- الموظف 1 : خلصنا بيه في مراجعين غيرك ..

((ينسحب المراجع 1 ويغادر من امام الموظف ي طريق الخروج ، بينما يتقدم المراجع الذي يليه ، يدخل رجل مسن ثقيل السمع (بوناصر / 70 سنة) ، يستوقف المراجع 1))

- بوناصر : السلام عليكم
- المراجع 1 : وعليكم السلام بيه .. امرني.
- بوناصر : يابوك .. وين اودي هالاوراق؟
- المراجع 1 : صف بالطابور
- بوناصر : (لايسمعه جيدا) ثور .. اي ثور.
- المراجع 1 : (يرفع صوته) بالطابور .. صف بالطابور.
- بوناصر : ايه الطابور .. يعني اصف اهني.
- المراجع 1 : صف وان شاء الله بيخلصونك

بوناصل : يخطفوني

المراجع 1 : (يرفع صوته) مهـب يخطفونك .. يخلصونك.

بوناصل : مشكور يابوك

المراجع 1 : العفو .. انا حاضر

بوناصل : جابر .. اي جابر مات من سنين الله يرحمه .. انت تعرفه ؟؟

((المراجع 1 بضيق يتوجهه ويغادر المسرح ، بوناصل يتقدم ويقف بالطابور خلف اكبر))

بوناصل : (يسأل اكبر) هذا الطابور يابوك

اكبر : (بضيق) انت شنو يشوف ..

بوناصل : خروف .. اسالك عن الطابور .. وش ياب طاري الخروف

اكبر : بيه .. لا يعور راسي .. بروحه راسي متسندر .. صـف .. خـلـاـكـ وـاـقـفـ اـهـنـيـ لـيـنـ يـجـيـ دـوـرـكـ.

بوناصل : شورك .. بيه من طلب شورك.

اكبر : انت اشفيك بيه .. مايسمع عدل .. اذا مايسمع خلي داخل ادونك قرير.

بوناصل : (بصوت مرتفع) ايدز !!! .. منهـوـ الليـ فيهـ اـيـدـزـ ؟

((المراجعين يحدثون بلبلة وينظرون الى اكبر وبوناصل بخوف))

اكبر : (بضجر وانفعال منزعجا من بوناصل) اـنا .. فيـنـيـ اـيـدـزـ وـقـلـبـ وـسـكـرـ ..

المراجعين : ايدز .. سمعتوه .. يقول فيه الايدز .. وخرروا لا يعديكم ..

((المراجعين جميعهم يهربون بخوف ويغادرون المكان ، بوناصل يستغرب امرهم))

المراجعين : اشفيهم كلهم راحوا .. ليكون خلس الدوام؟

اكبر : مشكور بيه انت سويت حـقـيـ معـرـوـفـ كبيرـ مـاـيـنـسـاهـ طـوـلـ العـمـرـ.

((بعد اـنـ خـلـىـ المـكـانـ يـتـقـدـمـ اـكـبـرـ نحوـ المـوـظـفـ 1ـ ،ـ بـيـنـمـاـ المـوـظـفـ 2ـ يـنـادـيـ بـوـنـاـصـرـ))

الموظف 2 : تفضل بيه .. اش Gundak؟

((بوناصل يقترب من الموظف 2 ، ويدور بينهما حوار صامت))

الموظف 1 : (بضجر) اشـفـيـكـ وـاـقـفـ .. وـيـنـ مـعـاـلـتـكـ ؟

اـكـبـرـ : (يـخـرـجـ وـرـقـةـ منـ جـيـبـهـ بـثـقـةـ) تـفـضـلـ.

الموظف 1 : (يلقط الورقة ويطلع عليها ثم يفـزـ وـاقـفـاـ بـخـوـفـ) هـلاـ طـالـ عـمـرـكـ .. تـفـضـلـ اـسـتـرـيـحـ مـكـانـيـ .. تـعـالـ مـكـانـيـ طـالـ عـمـرـكـ

((الموظف2 ينتبه لزميله الذي وقف فجأة ، يسرع نحوه ويقترب منه هامسا ، بينما بوناصر الذي يشعر بالتعب يجلس على كرسي الموظف2 ويغفو))

- الموظف2 : اشفيك ... منهو هذا؟.. من نفترتك عرفت ان واسطته كبيرة
- الموظف1 : (يلكزه بکوعه) اسكت .. اسكت .. (يتحدث الى اكبر) تفضل طال عمرك ..
تفضل مكتبك داخل.
- الموظف2 : اي مكتب؟؟
- اكبر : صج لي قالوا .. اللي مايعرفك مايثننك ولا بوحد بيذه.
- الموظف1 : سعادة المدير .. تفضل ليش واقف
- الموظف2 : (يشهد مرتعبا) المدير؟؟
- الموظف1 : (يناوله الورقة) اي المدير الجديد .. هذا أمر تعينيه.. (لاكبر) تفضل استاذ اكبر
مكتبك جاهز..
- الموظف2 : سعادة المدير انت ليش واقف بالطابور؟
- اكبر : اسأل روحك يالطرطنقي .. انت اللي قاللي وقف بالطابور
- الموظف2 : وانت ثور .. قصدي .. ماقلت انك المدير ورحت صفيت بالطابور .. يعني ماكنت
اعرفك .. ومحمد خبرنا انهم عينوا مدير جديد.
- اكبر : اي محمد يعرف .. خلينا موضوع سري .. توني مستلم كتاب من مكتب الوزير ..
ته طالع حار من التور
- الموظف1 : شرفت ادارتك .. هذى ادارتك واحنا تحت امرك..
- الموظف2 : انا اسف طال عمرك .. السموحة .. لاتزعل مني ..
- اكبر : انا مب زعلان الحين .. خلني استريح اشوي داخل مكتبي .. وعقب اشوف يمكن
ازعل يمكن ما ازعل..
- الموظف1 : تفضل طال عمرك .. تفضل مكتبك..
- اكبر : ما ابى يسون ازعاج .. انا توني مستلم هذا الادارة .. الحين بقعد على المكتب
علشان يسو حطة مال العمل .. يمكن اسو حطة جديد .. خطة 4-3-4 ..
- الموظف2 : يعني اشلون خطة 4-3-4
- اكبر : يعني يمكن افتشكم كلكم .. بجيبي لاعبين من برا.. قصدي موظفين من برا.
- الموظف1 : احنا تحت امرك طال عمرك .. احنا معاك في السراء والضراء

- اكبر : هذا ضراء خلوه حكم .. الحين سمعوني زين .. اي مراجع يجي عندكم .. خلوه
 يجي عندي .. سمعتوا
- الموظف 2 : على امرك ياطوبل العمر
- ((اكبر يتركهما ويذهب الى مكتبه ، بينما الموظفان في حالة قلق))
- الموظف 1 : امبين عليه اقشر ..
- الموظف 2 : خايف يحطني براسه ..
- الموظف 1 : امبين ان بيحطنا في راسه .. ما سمعته يقول بفنشك ..
- الموظف 2 : لا تخاف بنشوف احد يعرفه .. ونخليه يوصيه علينا .. هو شسمه؟
- الموظف 1 : اكبر خليل ..
- الموظف 2 : تعال خلنا نرتاح ونفكرا اشلون نتعامل مع هالمدير الجديد.
- ((يتوجه الموظفان الى مكان الاستراحة ، بينما يدخل زامل (35 سنة) ومعه ملف كبير ، ينظر زامل باتجاه المكاتب ، فيلمح بوناصر جالسا على المكتب وهو في غفوة))
- زامل : السلام عليكم .. (بوناصر لا يسمعه ويستمر في الشخير) جاي يرقد اهني .. صج موظفين اخر زمن ..
- ((زامل يقف امام المكتب في حيرة وتردد ، ثم يجسم امره))
- زامل : ليتمي بيتم راقد .. لازم اصحيه .. لوسمحت يالطيب (يهز راسه بلطف) يالطيب.
- بوناصر : (يفيق من نومه) ها .. خير .. من جايينا هالحزة؟؟
- زامل : (ساحرا) اشفيك صاير مسلسل خليجي .. من يابينا هالحزة .. هذي الجملة ماتسمعها الا في مسلسلاتنا ..
- بوناصر : انت منهو .. وشتبي؟؟
- زامل : بيه .. انا .. عندي معامله وابيك اتخلصها .
- بوناصر : اخبعها .. شنبي اللي اخبعها .
- زامل : اتخلصها .. (يحدث نفسه) اخبر كل الوزارات شالوا اللي فوق الستين وبعض الوزارات قاعدوا اللي عمرهم خمسين .. اشفيفهم ناسين هالشيبه ..
- بوناصر : شاللي تبيه بيه؟
- زامل : عندي معامله .. من سنة وانا اراجع هالوزارات .. اخر مرة جيتكم اهني .. قالى الموظف راجعنا عقب شهرين.

بوناصر : شاتين .. شسوبي في الشاتين .. مالي في الشويهات .. اذا عندك تيوس شرائي.

زامل : بيه اي تيوس .. اكلمك عن المعاملة.. خذ شوف هذى اوراقي.

بوناصر : قاضي .. اسله القاضي .. تونا لا شريننا ولا بعنا..

زامل : ياييه .. ياييه واللي يرحم والديك اسمعني .. احاجيك عن معاملتي .. معاملتي

بوناصر : ايه .. اه .. مرتك ..انا بعد مرتي ماتت.. الله يرحمهم ..

زامل : (بغيط وضيق) بيه .. بيه .. خذ الملف .. شوف المعاملة .. بس شوفها..

بوناصر : اشوتها .. شاللي اشوتها .. في كوره اشوتها.

((زامل يبدو ضاجرا ، وهو يتلفت حوله بضيق))

زامل : (يحدث نفسه مقهورا) مافي موظفين اهني .. يعني مافي غير هذا ..

((يعود الموظفان الى مكاتبهم وهما يؤكdan اتفاقهما))

موظفي1 : مثل ما اتفقنا .. مانستقبل مراجعين اليوم لين نشوف وش سالفه المدير اليديد

موظفي2 : اوكي .. صار..

بوناصر : ورى بيه ماخلصتوا اوراقي ..

الموظفي1 : ياييه .. روح ومر علينا باجر..

بوناصر : بتسافر ؟ .. وين بتسافر..

الموظفي1 : (يرفع صوته) ياييه اقولك تعال باجر .. باجر.

بوناصر : اي امركم باجر .. اي ساعة؟

الموظفي1 : الساعة ثمان

بوناصر : بتروح عمان ...

الموظفي2 : (يرفع صوته بضيق) بيه .. تعال باجر .. باجر ... تعال اي وقت ..

((بوناصر يتحرك ليغادر المكان))

الموظفي1 : (يلتقت الى زميله) اووف مابغينا نخلص منه.

بوناصر : (يلتقت اليهما) بتروحون العنا ؟؟

الموظفي1 : (يذهب نحوه ويقوده نحو بوابة الخروج) بيه محد بيروح العنا .. روح الحين.. باج بننطرك وبنخلص معاملتك..

((موظف 1 يغادر مع بوناصر المسرح ، بينما زامل يتحرك نحو الموظف 2))

زامل : مسكين هالشبيه .. الله يعينه ..انا على بالي موظف عندكم ..

- الموظف2 : امر يالاخو.
- زامل : (بتوتر يحدث نفسه) بل .. هذا من اولها مخيس النفس.. ياخوي انا .. انا زامل محمد .. عندي معاملة .. و...
- الموظف2 : (يقاطعه) باجر .. مر باجر ..
- زامل : انتوا من قبل شهرين عطتنوني موعد اليوم.
- الموظف2 : اي ... مايخالف .. اليوم عندنا اجازة .. عيد الموظف..
- زامل : يالطيب .. ترى .. مابيضر شي لو بس طالعت معاملتي .. يعني .. ممكن محتاجة شخته .. من اناملك الكريمه .. شوف ..
- الموظف2 : انت مانقهم .. اقولك عيد الموظف .. مر باجر..

((موظف 1 يدخل المسرح ، ويسرع نحو زامل))

- الموظف1 : لا مافي داعي يمر باجر.. باجر مشغولين
- زامل : بشنو مشغولين .. ليكون عيد الفراشين .. وعقبه عيد المراسلين.. عقبه السواقين
- الموظف1 : تتطنر .. الحين هذا يزاي كنت ابي ادخلك على المدير.
- زامل : مشكور ياخوي .. كنت امزح معاك
- الموظف2 : (يهمس لصاحبه مستغربا امره) اشلون بتدخله على المدير .. احنا ما اتفقنا ان اليوم ما نستقبل مراجعين.
- الموظف1 : اي اتفقنا .. بس فكرت بالموضوع .. احنا لازم ندخل مراجع واحد او اثنين علشان نعرف اشبيسيو المدير .. شاللي يفكر فيه .. اشلون بتصرف .. غير جذی ما نقدر نعرف توجهاته ومخططاته .
- الموظف2 : اي .. كلامك عدل..
- الموظف1 : تفضل ياخوي .. على مكتب المدير ..
- زامل : وين مكتب المدير؟؟
- الموظف2 : تعال احنا بندش معاك.
- زامل : ليش .. ليكون مديركم بعض.
- الموظف1 : انت وايد تستظرف .. امش .. ترى متحملينك لانك بتصير فار تجارب اشلون يعني فار تجارب.. مهـب فـاهـم.
- الموظف2 : انت تبي تفهم والا تبي معاملتك تخلص.

زامل : لا بالله ابى معاملتى تخلص.
الموظف 2 : زين تقضى معانا لوسمحت..

زامل : (يقلد الافلام المصرية) معاك اذن النيابة؟؟ .. (يضحك) معليه انا جذى احب
الضحك .. واسوف افلام ومسلسلات خليجية ومصرية ..

((ينتقل الموظفان مع زامل الى مكتب المدير ، في المستوى الاوسط ، حيث يجلس المدير اكبر خلف
مكتبه وهو يعني باستمتاع اغنية بحرية))

اكبر : اوه يامال .. اوه يامال .. هيه.. جدوفها على السيف .. ام الحنايا .. اي هذى
غنوای اول .. مهہب الحین .. حب الواوا..

((يدخل الموظفان مع زامل))

اكبر : جي خبر؟؟ .. قصدي امرون يالطيبين؟؟?
الموظف 1 : عندنا مراجع .. حسب اوامرک جبناه لكم ..
اكبر : تعال قرب يامراجع .. لا تخاف .. احنا في هذا المكان موجودين علشان خدمتكم..
انتوا تامرون واحنا انفذون

زامل : طال عمرك انا اسمي زامل محمد .. وعندى معامله ..
اكبر : زين خل معاملتك عندك .. قبل لا نتكلم في المعامله ... ابى اعرف اشوية
اشيءات من عندك.

زامل : (باستغراب) شنو اللي تبي تعرفه.
اكبر : انت عندك هامور ..

زامل : اي اظن عندى خمسه كيلو .. مريت من اسبوع الجبرة وشريت خمسه كيلو .. بس
غالى .. خذت الكيلو بثمانين .. اذا خاطرك في هامور .. اروح الجبرة اجيب لك.

اكبر : انت مافهمتني صح .. انا قصدي .. يعني .. انت عندك هامور لابس بشت
زامل : اي عندى .. الحين اروح اجيبه لك..

((زامل يغادر المكان بحركة سريعة ، بينما اكبر والموظفان يتناقشان ، ثم نرى زامل يعود راكضا
 بالحركة البطيئة وهو يحمل حقيبة سفر ، حتى يدخل مكتب المدير))

زامل : جبت الهامر طال عمرك
اكبر : (يقف باحترام وترحيب مبالغ به) وينه طويل العمر دخلوه .. (يأمر الموظفان) شنو
تنطرون .. روحوا بسرعة خلوه يدخل .

- زامل : لحظة ياسعادة المدير .. الهامور معاي..
- اكبر : وينه .. وينه طوبل العمر..
- ((زامل يفتح الحقيقة ويخرج منها سمكة هامور كبيرة وعليها بشت بمقاس السمكة))
- اكبر : هذا شنو؟؟
- زامل : الهامور .. انت طلبت اجيتك هامور لابس بشت.. هذا هو جدامك..
- اكبر : يا اخي .. انت شنو .. مغطى بقشوره .. يعني ماتفهم شنو هامور..
- موظف2 : سعادة المدير قصده .. مسؤول كبير .. واسطة يعني.
- زامل : يعني لوعندي واسطة .. ليش اعبركم واجيكم .. والا ليش انظر هالشهر علشان اخلاص معاملة بيتي اللي خليتوني اهدمه..
- اكبر : خلاص .. عرفنا انت حافي منتف .. ولد فقارى ..
- زامل : اي ياطويل العمر انا وايد مسكين .. وتعبان في حياتي .. وين ما اطقها عويه..
- اكبر : انت جاي تطرين اهني ..
- الموظف1 : احترم نفسك .. ووقف قدام المدير عدل.
- اكبر :انا بعطيك فرصه ثانٍ
- زامل : يعني تبني اروح اجيب لك شعري..
- اكبر : لا شعري ولا شعرك ..
- زامل : (يضحك مع الموظفين) حلوه . دمك خفيف ياسعادة المدير
- اكبر : زين ممكن تقصخ ثوبك بس..
- زامل : (متقاجنا ومستكرا) شنو؟؟ (يضحك بقلق) اكيد تتغشمر .. اعرفك دمك خفيف.
- اكبر : دم خفيف .. دم ثقيل .. يالا .. لاتطولها وهي قصيرة.. افصح.
- زامل : اشحشه افصح .. ليش؟؟
- اكبر : ياخوي انت ليش راسك يابس .. افصح وخلصني.
- زامل : ياسعادة المدير .. انا عندي معاملة ..
- اكبر : حبيبي درينا عندك معاملة .. بس ما اقدر اقع معاملتك الا لين تقصخ ثوبك
- زامل : انت بتتوقع على ثوبك والا معاملة.
- اكبر : انت بتتعبني معاك .. انا ابى اعرف انت شنو لابس تحت الثوب..
- زامل : اي (يرفع طرف ثوبه) صروال.

- اكبر زامل : افا .. والله ما هقيته منك ..
- اكبر زامل : ليش طال عمرك.
- اكبر زامل : اول ما شفت وجهك .. قلت انت مهب حموله ولا قبيلي.
- اكبر زامل : شالسالفة طال عمرك.
- اكبر زامل : انت وامثالك مشوهين عاداتنا وتقاليدنا .. احنا بيهاتنا وجدودتنا الاول ما يلبسون صراويل .. اول كل الناس يلبسون وزار .. محد يلبس صروال .. الناس اللي يلبسون صروال .. نضحك عليهم .. نتطنز عليه ..
- اكبر زامل : ياسعادة المديير .. اللبس مهب كل شي ..
- اكبر زامل : اشلون مب كل شي .. لا .. اللبس اهم شي .. هذا تراثنا عاداتنا .. محد غيركم انتوا اللي تخربتون العادات .. انت وامثالك خربتوا حتى لهجتنا .. اول احنا نقول اليمعه .. انتوا ليش تقولون الجمuhe .. هذا تزوير في لغة البلد.
- اكبر زامل : اي تزوير في لغة البلد .. بيه اشتبون بالضبط .. قلنا اليمعه والا الجمعة .. ترى لاتنسون احنا فينا حضر وبدو .. وهاللهجة من جدونا .. يعني مهب احنا اللي اخترعنها .. وبعدين ما يخالف اللي تبيه حاضر .. تبني اقول بدال الجمعة .. اليمعه .. اليميس .. اليربعة .. الليلاطة .. الایثنين .. اليد .. بس البيت ماتضبط خلها السبت.
- اكبر زامل : انت ماستحي على ويهاك .. يعني انت ويهاك صج بليته .. جاني بدون هامور ولا بس صروال .. وتبني اوقع لك .. لا يمكن اوقع واتنازل عن مبادئي.
- اكبر زامل : زين والحل .. هالمعاملة المنحوسة مابتخلص؟؟
- اكبر زامل : روح دور ربuck لا .. اذلف عن وجهي .. خل معاملتك اهني ولين مزاجي صار زين يصير خير (للموظفين) خذوه طلعوه برا..

((الموظفان ياخذان زامل ويخرجانه))

((موسيقى - اظلام منطقة الوسط - اضاءة العمق ، الجزء الخليفي من المسرح "بيت زامل" ، هناك غسيل معلق على الحال ثم تظهر روضه زامل من خلف الغسيل وتتابع نشر الغسيل في الحوش وتغنى او تندنن باغنية ، بعد لحظات تدخل نوره الى البيت))

- نوره : يا اهل البيت .. يا اهل البيت ..
- روضه : حياج يانوره .. دشي ..

- نوره : صبح الله بالخير يالقاطعة.
- روضه : الله يهادج يانوره .. اشلون اترك البيت .. وانتي شايفه البيت .. هدموه .. وسوروه
كشف.. شتري ..
- نوره : وانتوا لين متى بتمون على هالحال مابتصلونه .
- روضه : اشلون نصلحه .. واحنا ماندري هالبيت لنا والا مهبا لنا.
- نوره : اشلون مهبا لكم .. هذا بيتكم بعد حرين فيه .. واذا على البيزات .. قدموا على سلفيه .. البنوك تتطر .. من يشوفون احد دش عليهم بغترة وعقال .. تحبلوله..
مايطلع من عندهم .. الا بفلوس.
- روضه : سالفتنا ماهي سالفة فلوس ..
- نوره : عيل شالسالفة ياروضه ..
- روضه : جات الحكومة وقالوا بيتكم جاله قص..
- نوره : جاكم القص .. اه يالحقودة .. انا جارت .. مثل احتاج ماعلمتنيا.. والا خايفه
احسديج .. ترى انا عيني مهبا حاره مثلاج.
- روضه : اشفيج خذتني بشرع وميداف .. صبرى سمعي السالفة ..
- نوره : قولى يالحقوده .. ترى هالسالفة مابنساها لج.
- روضه : عيل خلاص مهبا مكملاه..
- نوره : خلاص كملي سامحتج..
- روضه : عقب مابلغونا ان البيت جاله قص علشان الريل بيمر من بيتنا ..
- نوره : الريل بيمر في بيتكم .. وانتوا اشله اتوافقون .. انتوا على كيفكم توافقون .. عيل
وين حق الجيران ..
- روضه : اي جيران واي حق؟ .. انتي شتخربيدين؟؟
- نوره : اي لنا حق .. مايصير تتصرفون في بيتكم قبل لا تعلمون جيرانكم .. يمكن احنا
مانرضي .. عيل اتخلون الريل يمر من عندنا .. ازعاج وسنداره كل يوم .. هذا
غير انه بيكتشف بيوتنا .. اشفيج ساكته ما تتكلمين.
- روضه : انطروح اخلصين كلامج ..
- نوره : لا كملي ابي اسمعج .. بس علميني بالاول.. الريل اللي بسونه في بيتكم ..
ارضي والا معلق.

- روضه : ما ادري .. شايفتي مهندس المشروع.
- نوره : زين كملي وين .. وصلتوا في الريـل؟
- روضه : قالوا لنا هدموا البيت اول وسلمونا ايـاه ارض .. وبنسلمكم فلوـسـكم..
- نوره : وجم عـطـوكـم .. اكـيد عـطـوكـم هـمـجـه فـلوـس .. عـلـشـان جـذـي لا تـكـلـمـتـي ولا قـالـتـي .. حتى مـاقـمـتـي تـزـورـينـي .. اي اـعـرـفـ خـايـفـه .. اـحـسـدـجـ والا اـتـسـلـفـ منـجـ.. لا يـاـوـخـيـتـي اـنـتـي عـارـفـتـي .. اـنـا عـمـرـي ما اـتـسـلـفـ منـ حـد .. بـحـيـاتـي ما تـسـلـفـتـ الا منـجـ ثـلـاثـ مـارـات .. وـمـنـ سـارـه اـرـبـعـ مـارـات .. وـخـلـودـ تـسـلـفـتـ منـها عـشـرـ مـارـات .. وـامـ جـابـرـ الـبـخـيـلـه .. اـتـصـدـقـينـ هـالـبـخـيـلـه اـمـ جـابـرـ سـلـفـتـي اـمـيـةـ الفـ.. لـكـنـ الـلـيـ خـيـبـتـ ظـنـي صـجـ .. هـذـي اـمـ سـرـورـ .. طـلـبـتـ منـها خـمـسـيـنـ الفـ .. عـيـتـ .. عـطـتـيـ بـسـ تـسـعـةـ وـارـبـعـينـ الفـ وـتـسـمـعـمـيـةـ وـتـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ ..
- روضه : زـينـ اـكـمـلـ والا اـسـكـتـ.
- نوره : وـاـنـاـ سـاـكـتـهـ وـحـاطـهـ السـانـيـ بـحـلـجـيـ لـيـشـ .. مـهـبـ عـلـشـانـ اـسـمـعـ سـالـفـتـجـ.. تـكـلـمـيـ وـالـلـهـيـنـ خـايـفـه اـحـسـدـجـ .. تـرـىـ اـنـاـ بـنـتـ نـاسـ وـشـبـعـانـهـ وـشـاـيـفـهـ خـيـرـ.
- روضه : المـهمـ ... هـدـمـنـاـ نـصـ الـبـيـتـ ..
- نوره : وـلـيـشـ ماـ كـمـلـتـواـ الـبـاـقـيـ .. جـانـ هـدـمـتـواـ وـقـبـضـتـواـ فـلوـسـكـمـ .. الاـ مـاقـلـتـيـ لـيـ جـمـ عـطـوكـم .. سـمـعـيـ يـاـ روـضـه .. لـاـ تـخـلـينـ فـلوـسـ بـيـدـ رـيـلـجـ زـامـلـ .. تـرـىـ بـيـضـيـعـ فـلوـسـ .. اـعـرـفـهـ الـرـيـاـيـلـ .. يـضـيـعـونـ فـلوـسـهـمـ عـلـىـ الـمـوـاـتـرـ وـالـسـفـرـ .. خـلـهـمـ عـنـدـجـ حـطـيـهـمـ فـيـ الـبـنـكـ .. وـاـشـتـرـيـ ذـهـبـ .. ايـ الـذـهـبـ جـيـمـتـهـ فـيـهـ .. اـنـتـيـلـيـشـ مـاـتـكـمـلـيـنـ سـالـفـتـجـ .. اـشـفـيـجـ .. اـتـقـطـيـنـ حـبـهـ حـبـهـ .. قـولـيـ السـالـفـةـ مـرـةـ وـحـدـهـ ..
- روضه : (تـزـفـرـ بـضـيـقـ) عـقـبـ مـاـهـدـمـنـاـ نـصـ الـبـيـتـ .. يـاـنـاـ المـهـنـدـسـ ..
- نوره : دـامـ يـاـكـمـ المـهـنـدـسـ .. عـيـلـ يـاـكـمـ الـخـيـرـ .. اـشـيـيـيـ المـهـنـدـسـ .. اـشـقـالـكـ .. اـكـيدـ قـالـواـ لـكـمـ بـيـعـطـونـكـمـ فـلوـسـ وـبـيـعـطـونـكـمـ بـيـزـاتـ .. بـسـ وـينـ بـيـعـطـونـكـمـ الـبـيـتـ .. عـادـ لـاـتـرـضـونـ بـاـيـ مـنـطـقـةـ .. خـلـكـمـ قـرـيـبـيـنـ مـاـ .. ايـ يـاـوـخـيـتـيـ .. هـالـاـيـامـ صـعـبـ تـتـعـرـفـيـنـ عـلـىـ الـجـيـرـاـنـ.. خـلـجـ عـلـىـ جـيـرـاـجـ لـاـ يـجـيـجـ الـلـيـ الـعـنـ مـنـهـ .. صـجـ اـمـ صـالـحـ وـامـ رـاـشـدـ وـامـ عـادـلـ مـاـيـنـعـطـونـ وـيـهـ .. وـمـلـاـغـتـهـمـ اـتـخـلـيـ الـوـاـحـدـ يـبـيـ يـهـاـجـرـ مـنـ هـالـفـرـيـجـ لـكـنـ يـمـونـونـ .. لـكـنـ هـذـيـ الـلـيـ اـسـمـهـاـ زـهـرـهـ .. مـاـ اـتـحـلـمـهـاـ .. اـبـيـهاـ تـطـلـعـ مـنـ هـالـفـرـيـجـ .. بـسـوـيـ حـفـلـهـ اـذـاـ طـلـعـتـ مـنـ الـفـرـيـجـ.

روضه : ((بتألف)) المهندس اعتذر وقالنا خلاص ما بنأخذ بيتكم .. وغيروا طريق الريل ..
بيسونه من برا الفريج ..

نوره : اشلون .. يعني خلوكم تهدمون بيتكم وعقب قالوا لكم مانبئه .. وهالمهندس اشسوبيتوا فيه .. هديته .. انا لو منكم ما اخليه حي .. ادفنه تحت البيت المهردم ..

روضه : قالوا بيعوضونا .. وهذا زامل الله يعينه يراجعهم .. ينطرهم يعوضونا ..

نوره : (تقف) زين من رخصتاج ياوخطي ..

روضه : وين رايحه توى الناس ..

نوره : خلاص خذت الاخبار .. بروح اوزع النشرة على حريم الغريج قبل لا تسقني وحده فيهم .. علشان تعرفين .. نوره اخبارها عاجله وحصريه .. وانا تعرفيني عدل ماحب الاخبار تبات عندي .. اخباري مهبايته .. من رخصتاج ..

((نوره تغادر بينما روضه تعود لنشر الغسيل ، يدخل زامل مهموما متضايقا))

زامل : صج الا ماله ظهر بهالدنيا مايعيش ..

روضه : اشفيك داش اتحلطم ..

زامل : اشفيني بعد ياروضه ؟ .. عندي هم غير هالمعاملة المقرودة ..

روضه : الصبر زين يا زامل

زامل : أي صبر ياروضه ؟ .. الناس تصبر شهر شهرين .. سنة وانا اراكض بهالمعاملة من مكان لمكان ؟

روضه : زين هم يمكن مايدرون ان احنا بيتنا نصه مهدوم ..

زامل : يدرؤن .. اللي ايده في الماي مهبا مثل اللي ايده النار ..

((يدخل محمد طفل في العاشرة من عمره يبكي وهو يتوعد ، وثيابه ممزقة ووجهه متورم وينزف دما))

محمد : انا اراويه .. ياويله مني ؟ .. اروايه

روضه : محمد .. ايشفيك يمه تصيح .. ومنو اللي مسوبي فيك جذى ؟

محمد : هذا عبود

روضه : منو عبود ؟

محمد : عبود ولد جارنا

زامل : اي واحد .. اي جار فيهم ..

محمد : هذا جارنا الجديد .. اللي توه ساكن احذانا..
روضه : وليش مسوبي فيك جذبي.
محمد : تهاوشنا وضربني.. بس انا اروايه
زامل : ومتى بتراويه .. هذا زين منه اللي مخلبك حي للحين؟ ..
زامل : تعال .. تعال معاي دلني على بيتهم وانا ارويك فيه؟
روضه : زامل اذكر الله .. هذا لعب يهال..
زامل : هذا لعب يهال.. انتي شايفه ولدج.. جذبي هوشة اليهال؟ .. اللي
يشوف ولدج جذبي يقول بينهم ثار.. (يمسك يد محمد ويسحبه) تعال
يبه .. اليوم بفش حرتي في صلوب ولهه كلهم.

((زامل يسحب ابنه ويتوجهان نحو الباب القريب من المنزل ، زامل يطرق الباب بقوة
بغضب وانفعال شديد))

زامل : الحين ارويك فيهم ... خلهم بس يبطلون الباب وانا ارويك فيهم.
((يستمر زامل في طرق الباب ، يفتح الباب يظهر (بوعبود) وهو رجل ضخم الجثة
مفتول العضلات ويصرخ في وجه زامل غاضبا)

بوعبود : خير؟؟ .. من انت؟؟ واسعندك اتطق علينا الباب جذبي؟
((زامل يتراجع خلف ابنه محمد وهو ينظر للرجل العملاق بخوف))

زامل : انت بوعبود؟؟?
بوعبود : اي انا بوعبود .. خير؟؟ .. اشتبي..
زامل : (بتلعثم وخوف) وراس بوعبود ما ابي منك شي ..
بوعبود : اذا ماتبي شي .. ليش اتطق الباب جذبي.
زامل : اي .. عدل ..

((يظهر الطفل الآخر "عبد" من خلف الباب))

محمد : يبه .. يبه .. هذا عبود اللي طقني .. شوفه .. عندك ايه يبه
بوعبود : اشفيه ولدي .. طاق منو؟
زامل : محد طق حد .. ولدكم مع ولدنا .. يلعبون .. اي .. والظاهر ولدكم وهو
يلعب مع ولدنا.. قام ولدكم وطق ولدنا .. واحنا جايين نتطمن على

ولدكم اخاف يكون ولدكم تعور وهو يضرب ولدنا ..

بوعبود : (ينظر الى ابنه متفحضا) لا ولدي مهباً متغير ..

زامل : الحمد لله .. يستاهل السلامه .. اذا ولدكم في خاطره شيء على ولدنا ..
احنا حاضرين .. ولدنا موجود .. واللي يامر فيه ولدكم ..

بوعبود : مانبي شيء منكم .. وتحمل اطلق باب بيتنا مرة ثانية .. لا اهدم البيت
فوق راسك انت وولدك ..

زامل : تهدم البيت .. الله يهداك البيت مهدم جاهز .. لا اتعب نفسك ..

((بوعبود يدخل ويغلق الباب ، بينما يعود زامل مع ابنه محمد الى البيت ، ويبدو محمد
غاضباً من تصرف والده السلبي))

زامل : ((بيرر لابنه)) يابيه انت اشفياك ز علان .. انت ليش ماتختار ناس عدله
تنهاوش معها .. يعني مالقيت غير عبود ولد بوعبود .. بيه .. احنا مهباً
قد .. بوعبود ساكن بفريج .. وراسه بفريج ثاني ..

محمد : انت قلت لي بتضربي

زامل : اي عدل .. وانا عند كلمتي .. لكن بيه لازم نعطيهم فرصه ثانية .. خل
عبود يضربك مرة ثانية .. وانا اروياك فيه

محمد : يعني اذا ضربني مرة ثانية بتضربي

زامل : لا بيه .. لازم نعطيه فرصه ثالثة .. ويمكن نعطيه فرصه رابعة ..
(بلهجة حادة مهدهدا) لكن اذا مصخها وطفاك للمرة الخامسة .. عاد انا
بتصرف معهم ..

محمد : وش بتتسوي بيه اذا طقني خامس مرة ؟؟

زامل : اسامحه .. احنا ناس تربينا على التسامح والتسامح فضيلة

((محمد ينظر له ويبدو غير مقنع بكلام والده))

زامل : ايشفياك اتطالعني جذيه .. كأنه مو عاجبك الكلام .. بعدين يمكن انت
غلطان وانا مهباً متتأكد ان عبود اضربك .. لازم تجيب لي دليل واثبات
مادي ان عبود ولد بوعبود هو اللي طقك ..

((روضه تقترب من زامل و محمد بقلق))

روضه : ها ؟ .. ايش سويتوا ؟

زامل : (بثقة) خلاص انتهينا من هالموضوع .. عطيتهم درس ماينسونه .. عيل
تبيني اخليهم يطقون ولدي واسكت.

روضه : محمد ثانى مره .. لاتقول لابوك عن سوالف هاليهال هذى .. انت
عارف ابوك عصبي وشرانى ..

محمد : أي عدل ابوي عصبي وايد

((زامل يغمز ابنه ليصمت وكأنه يترجم))

محمد : (بسخرية) لو تشوفين اشلون ابوي طقهم طق .. جان اكسروا خاطرك.

زامل : ((يبتسם ويؤكد بثقة)) علشان اتعرف ان وراك ظهر قوي ... روح
غرفتاك ارتاح .. امبين عليك انك انطقيت وايد اليوم ..

((محمد يغادر الى داخل غرف المنزل))

روضه : ماقلتني يابومحمد .. ما قالوك متى تراجعهم.

زامل : لا .. بس انا مهبا مخلיהם .. بصبر عليهم شهر ان ما اتصلوا .. برج
لهم .. بحشرهم .. بسكن عندهم في الوزارة.

((زامل يأخذ حقيبته ملابس كبيرة ، وروضه ترتدي عباءتها ، ومعهم محمد الذي يحمل
حقيبة صغيرة ويغادرون المكان ، اظلام على المستوى الاخير وتفتح الاضاءة على
المستوى الاول - مكاتب الموظفين))

((المراجعون يصطفون طوابير امام الموظفين))

موظف 1 : قلنا لكم المدير مهبا موجود .

بوصالح : (باحتجاج) شهر واحنا نراجعكم .. كل ماجيناكم قلتوا لنا المدير مهبا
موجود .. مديركم وين يروح .. وين يداوم علشان نروح له.

موظف 2 : ماندري .. هذا مدير مانقدر نقوله شي ..

((يدخل زامل مع زوجته وابنه وهم يحملون حقائبهم، زامل يتلوى من بطنه ويبدو انه
يشعر بمعص شديد))

زامل : محمد .. روح انصب الخيمه هناك .. بروح اشوي وبجيكم ..

روضه : انت وين بتخلينا وتروح

زامل : بطني .. بطني .. بروح الحمام.

((محمد ووالدته يقان في الطرف ، بينما يسرع زامل نحو الباب ، يقابل الفراش راجو ،

يستوقف وهو يتلوى))

زامل : يالاخو .. لوسمحت وين الحمام

راجو : حمام .. انت يببى حمام

زامل : اي يببى حمام ..

راجو : بابا حمام اهنى

((يهم زامل بالتحرك نحو ما اشار راجو ، لكن راجو يستوقف))

راجو : صبر بابا .. كلام مال انا مافي خلاص

زامل : قول اشعدنك .. خلصني ..

راجو : هذا حمام الحين في يسكر.. مدير يقول هذا حمام سكر

زامل : ليش مسكرين الحمام

راجو : علشان مدير يقول لازم يسوبي جرد حق هذا حمام

زامل : جرد حق الحمام .. اشدعوه .. شنو بتجردون .. بتحسبون الزه gio

راجو : بابا .. انت اكيد في واجد تعبان.

زامل : اي .. تعبان .. التعب طالع .. طالع (يضغط على نفسه) من عيني

راجو : زين انت روح حمام فوق .. مال دور ثاني ... هذا حمام مفتوح.

زامل : مشكور .. مشكور.. ((يسرع الى المخرج))

((راجو يلمح المدير اكبر قادما ، يرحب به))

راجو : (ينادي مهلا) البشارة ياموظفين .. البشارة يامراجعين .. مدير وصل.. مدير يجي..

((الجميع يتجمهر مع دخول المدير))

الموظفان : هلا طويل العمر .. نور المكتب.

اكبر : انا اليوم فرحان .. ومستانس ..

موظف 1 : يعني ماتبي تشووف مراجعين..

اكبر : انت ماتفهم .. (يجلس على مكتب الموظف 1) انا فرحان علشان يربح اليوم ثلاثة مليون في بورصه .. علشان جذى .. انا بيسوي خير .. لازم يخلص كل معاملات الحين.

((يسرع جميع المراجعين ويقدمون للمدير معاملاتهم بحيث يوقع المدير للجميع ، ويغادر جميع المراجعين المكان))

روضه : ابوك وين راح .. روح دوره .. خل يجي بسرعة .. المدير مستانس ويوقع على كل المعاملات .. روح بسرعة دوره

((يسرع محمد ويغادر المسرح ليبحث عن ابيه))

اكبر : خلصت لكم كل المعاملات .. الحين بروح بيتي ارتاح .. لاتتصلون فيني .. ابي ارتاح .. فهمتوا

الموظف2 : حاضر طال عمرك.

((اكبر يغادر المكان ، والموظفان يودعانه حتى الباب ، بينما روضه قلقه))

روضه : هالریال وين طس.. المدير بيروح .. وش هالحظ النحس.. هذا المدير مشى .. ياحسستي على حظ وحظ ريلج ياروضه.

((يدخل زامل ، وهو يشعر بارتياح ، يتقدم نحو روضه التي يبدو عليها الضيق))

زامل : الحين الواحد ارتاح عدل..

روضه : ارتحت بس ماريحتنا ..

زامل : روحي فوق .. ترى الحمام فوق كشخه .. سبع نجوم..

روضه : خل الحمام لك .. وش هالقرادة .. ترى المدير كان اهني وتوه طلع..

((يسرع بقلق نحو الموظفان))

زامل : اخوي سمعت المدير كان اهني

الموظف1 : اي .. وكان مستانس ووقع كل المعاملات وراح..

الموظف2 : انت وين كنت .. يعني مالاختفيت الا حزة ماوصل المدير.

زامل : (بحسرة واستياء) وش هالحظ .. (للموظفان) تكفون اتصلوا فيه.. اكيد للحين ماركب سيارته.. تكفون كلموه خلوه يرد..

الموظف2 : انت مجنون.. تبني اتصل في المدير اقوله تعال ارجع علشان مراجع.

زامل : انتوا شاييفني كل يوم جالس من الصبح انطربه .. لكن اليوم .. كنت جاي و... و .. استحي اقول .. كنت جاي .. ولما .. لما .. صادني ظرف .. يعني تعبت .. رحت .. وبعدين كلمت الفراش .. وقالي روح فوق .. وتوني جايكم من فوق.

الموظف 1 : (يفر من مكانه) شنو .. انت ياي من وين.

زامل : من فوق .. اي ياخوي توني ياكم من فوق .. ما تاخرت.. خلصت من فوق وجيتكم على طول ..

الموظف 1 : انت ليش ماتقول جاي من فوق..

زامل : (باستغراب) هذا انا قلت لكم.

الموظف 2 : (يخرج جواله ويجري مكالمه) الوا .. سعادة المدير .. في عندنا مراجع جاي من فوق.. بسرعة لا تتأخر.. (ينهي المكالمة) الحين المدير جاي.. ياربال ليش ماقلت لنا انك جاي من فوق

زامل : انا ياجماعة .. رحت فوق لاني مضطر..

((يدخل اكبر بسرعة راكضا وغترته على كتفه وهو يلهث))

اكبر : وينه هذا اللي جاي من فوق .. وينه..

الموظف 1 : هذا طال عمرك.

اكبر : احنا اسفين جدا .. ان اخرناك وايد .. بس انت كريم والمسامح كريم اكيد يعني بتسمحنا.. لا؟

زامل : (باستغراب) ها .. بسامحكم .. بس ..

اكبر : احنا موافقين على كل شروطك ياخامة المواطن المراجع الكريم .. تبينا نخلص معاملات كل طوايفك حاضرين .. تبينا نخلص لك معاملات لين عشرين سنه قدام .. حاضرين.

زامل : انا ما ابي الا تخلصون معاملتي هذي ومشكورين.

اكبر : هات الختم ياولد.

((يتناول اكبر الختم من يد الموظف ويهم بختم الورقة ، يدخل رجل يرتدي بشت))

الوزير : وقف يا اكبر..

اكبر : ((ينظر صوب الصوت)) سعادة الوزير..

الموظفان : الوزير..

اكبر : سعادة الوزير .. تفضل .. هذا الريال اللي كلمتك عنه من اشوي .. وقلت لك جاي من فوق ..

الوزير : اول ماخبرني اكبر .. وقالي انك جاي من فوق .. جيت بنفسي علشان

اخلص معاملتك .. عطني الختم .. (يتناول الختم ويختتم معاملة زامل)

((زامل يلقط المعاملة وينظر لها بذهول غير مصدق))

الوزير : لاتنسى تبلغ سلامي لطويل العمر.

زامل : ها ؟؟ .. منهو ؟؟

الوزير : اللي جاي من عنده من فوق.

زامل : ها .. يوصل .. اكيد (يلتفت الى روضه) روضه .. معاملتي خلصت ..

((روضه تييب بفرح))

-أظلام-

المشهد الثاني

المنظر : نفس المنظر السابق ، مع اضافة تعديل البيت الموجود في الجزء الخلفي ، الذي تم اعادة بناءه او استبداله بفيلا فخم.

تفتح الاضاءة على المستوى الخلفي حيث تظهر صالة منزل زامل ، الذي نراه جالسا يقرأ الجريدة ، بينما تحمل روضه العصير وتتقدم صوبه))

روضه : تفضل يابعد عمري .. تفضل اشرب العصير.

زامل : ما اشتاهي .. احس بعوار في بطني ..

روضه : زين .. مبروك ..

زامل : اشعليه تباركين لي .. اشدعوه حامل .. اقولج بطني يعورني.

روضه : احنا هالخير اللي عايشين فيه .. من ورا عوار بطنك .. كل ما عورك

بطنك .. انا استانس.

زامل : اي روضه .. ترى سالفه جاي من فوق .. رزتنا .. وضيبيتنا عدل
روضه : احد يصدق .. سالفه الحمام هذي اللي ماكانت على البال .. تخليهم
يبنولك هالفيلا في ثلاثة شهور .. ويحطونك مدير ادارة عقب ماكنت
مسؤول السواقين ..

زامل : اشدعوه بتحسدي على هالخير اللي انا فيه.
روضه : اشدعوه احسدك يا زامل .. هالخير عم علينا ..

((يدخل محمد وثيابه ممزقة ووجه متورم ويبكي))

روضه : اشفيك يمه تبجي .. منهو مسوبي فيك جذي؟
محمد : في غيره .. عبود.
زامل : (يقف غاضبا) بعد عبود .. كم مرة طقك ؟
محمد : هذى المرة السادسة ..
زامل : انا قلت لك لين المرة الخامسة بنسامحه .. لكن المرة السادسة لا ..
ما بسكت وبرويك فيه
محمد : بتطقه ..

زامل : تعال معاي .. اذا مهبا مصدقني
((زامل و محمد يغادران البيت ، ويتجهان الى باب بيت الجيران ، باب بيت بوعبود ،
يطرق زامل الباب بشدة وقوة، بعد فترة يفتح بوعبود الباب))

بوعبود : انت .. انا ما قلت لك لا تطرق باب بيتنا ..
زامل : (يتحدث له بثقة وصلابه وتهديد) اسمع انت .. انت ماتعرفي عدل ..
ترى انا جاي من فوق.

بوعبود : من فوق .. انا .. انا اسف .. امرني اخوي .. انا تحت امرك.
زامل : ان ماربطة ولدك وخلبته يكف اذيته عن ولدي .. لا اوديك انت وولدك
ورا الشمس .. فاهم .. أي ترى انا جاي من فوق .. فاهم

بوعبود : حاضر طال عمرك .. المسامحة .. ولدي بذبحه .. تبني اطريشه لكم
مقلبي .. مشوي .. حاضر .. بس لاتعصب ولا تزعل .. (لمحمد) انا
اسف يا ولدي .. سامحني .. عبود ولدي طقك .. زين طقني .. برد حرتاك

فيني.. خذ بثارك..

محمد : (يصفع بوعبود على وجهه)

بوعبود : تبي اتطقني بعد

زامل : تبي!؟ .. طقه عادي ..انا جاي من فوق .. خذ راحتك.

محمد : خلاص يبه ..

زامل : مافي حد من ربعك يبي يطقه.

محمد : بشوف باجر ..

زامل : (يحدث بوعبود) زين يمكن نمر عليك باجر نعطيك طرافقين..

بوعبود : حار اللي تامرون فيه يالعمام.

((يغادر زامل مع ابنه باتجاه البيت، اظلام))

((تفتح الاضاء على المستوى الاول ، حيث يظهر الموظفان على مكاتبهم بينما يتقدم شاب "فارس" من الموظف1))

الشاب : سعادة المدير موجود

موظف1 : من نقوله؟

فارس :انا جاي اقدم على الوظيفة اللي مسوين اعلن عنها.

موظف1 : اي انظر اشوي.. لين يجي دورك.

فارس : يعني متى يجي دوري ..

الموظف1 : الحين في واحد عنده بالمكتب .. مقدم على الوظيفة .. لين يطلع بندخلك

((اضاءة المستوى الثاني ، حيث يظهر زامل جالسا خلف مكتب المدير ، بينما هناك شاب يجلس امامه))

زامل : مستعد للاختبار؟

الشاب : اي جاهز سعادة المدير..

زامل : لو في مباراة بين البرازيل والارجنتين .. فرنسا كم تغلبهم؟

الشاب : ها!!

زامل : ادرى انك ماتعرف الجواب.. ما ادرى اشنلون خرجوكم من الجامعة..
انا عندي ثانويه .. كافحت .. ضغطت على نفسي وايد.. دست على

بطني .. وضغطت .. لين وصلت هالمكان..

الشاب : زين عطني فرصة ثانية.

زامل : معليه .. اعطيك سؤال ثاني .. اسهل اشوي.

الشاب : مشكور طال عمرك.

زامل : سيارة تمشي على سرعة 100 .. والسايق مهب رابط حزام الامان .. ومرت سيارة ثانية على سرعة 140 .. لكن السايق ملتزم ورابط حزام الامان .. السيارتين في نفس الشارع .. طلع واحد جدامهم فجأة .. اضربوا برياك في نفس الوقت.. قولى .. وش اسم طلع قدامهم فجأة

الشاب : ها!!

زامل : اعرفكم .. انتوا خريجين الجامعات .. تحفظون بس علشان تتجرون .. فرحانين بالشهادة اللي ماخذينها.. روح يبه .. مافي وظيفة

((الشاب يغادر المكتب ، يرن جوال زامل ، يرد على الجوال))

زامل : الوا .. هلا روضه..

((تظهر روضه في البيت وهي تتحدث بالجوال))

روضه : عساك على القوة يابو محمد

زامل : الله يقويج .. امريني ..

روضه : بيجيكاليوم ولد رفيجتي فاطمة .. ببى يتوظف ..

زامل : عنده شهادات ..

روضه : تقول امه .. ان عنده اعدادية .. وتوه متخرج من السجن.

زامل : اشدعوه ياروضه .. تبيني اوظف عندي واحد خريج سجون وما عنده غير اعدادية.

روضه : اشدعوه يازامل .. هذا من صوبى .. يعني جاي من فوق.

زامل : دام جذى .. خلاص .. اعتبريه توظف.

روضه : مشكور .. عسى الله لا يحرمنا منك.

زامل : هو شسمه ولد رفيجتج.

روضه : اسمه فارس.

زامل : زين .. خلاص اعتبريه توظف..

((ينهي المكالمة ، ويخرج الى مكاتب الموظفين))

زامل : ((يتحدث الى الموظفين)) سمعوني .. بيجيكم واحد اسمه فارس.

فارس : انا فارس طال عمرك..

زامل : انت فارس ولد فطوم.

فارس : ها .. (محرجا) اي ..

زامل : امك فطوم اشلونها..

فارس : (محرجا) بعدين ياطوبل العمر .. خل هالسوالف بینا..

زامل : اي صح مايصير اقولك ولد فطوم في المكتب..

فارس : بومحمد .. فشلتني قدام الموظفين .

زامل : زين انت اعتبر نفسك توظفت من اليوم ..

فارس : يعني مافي امتحان .

زامل : خلصنا الامتحانات .. امك فطوم جاوبت على كل الاسئلة .. وامبيين انك شاطر ونبيه طالع على فطوم.

فارس : وين مكتبي ..

زامل : هذا مكتبك (يشير للمكتب الحالي) ((للموظفين)) سلمو ولد فاطمة مكتبه وعلموه على الشغل ..

الموظف 2 : على امرك ياطوبل العمر..

زامل : ما ابى اي ازعاج .. الحين وقت المسلسل التركي .. وعقبه المسلسل الهندي .. حلقات اليوم مهمه .. ابى اتابعها بمزاج.

الموظف 2 : على امرك ..

((زامل يتجه الى مكتبه ، بعد لحظات يدخل شخص من هيئته وهندامه يظهر انه شخصية مهمة))

الرجل : السلام عليكم

موظف 2 : نعم ..

الرجل : قلنا السلام

- موظف2 : وعليكم السلام .. خير اشتبي؟
- الرجل : المدير موجود.
- موظف2 : اي موجود .. بس مايقابل احد.
- الرجل : قوله في شخص جايك من فوق..
- موظف2 : (يفر خائفا) ها .. من فوق .. تفضل .. مكتبه .. هناك..

((الرجل يتحرك صوب مكتب المدير زامل ويدخل المكتب بينما زامل يتابع المسلسل عبر جواله او شاشة تليفزيون صغير على مكتبه))

- الرجل : السلام عليكم ..
- زامل : وعليكم السلام..
- الرجل : لو سمحت انا..
- زامل : (يقاطعه) انت شنو ؟؟ .. انت من سمح لك تدخل اهني
- الرجل : الموظف اللي برا..
- زامل : انا ما استقبل مراجعين الحين.
- الرجل : انا جايك من فوق..
- زامل : ها!؟ .. من فوق .. (يضحك بسخرية) يعني من وين فوق..
- الرجل : اقولك جاي من فوق..
- زامل : ادرى (يضحك) اعرف هالسواالف عدل.. لا تلعب علي .. دامك جيت من فوق .. اكيد بطنك ارتاح .. ودامك ريحـت .. روح الله يسهل دربك
- الرجل : انت اشفيـك .. مهـب صـاحـيـ.
- زامل : (بغضـبـ) اـنا اـصـحـى منـكـ وـمـنـ طـوـاـيـفـكـ.. تـرـى اـذـا اـنـتـ جـايـ منـ فـوـقـ .. اـناـ جـايـ منـ فـوـقـ قـبـلـكـ.
- الرجل : والمراد
- زامل : تفضل من غير مطرود
- الرجل : يعني ماتبي تخلص معاملـتـي ..
- زامل : قلت لك .. ما استقبل مراجعـينـ اليـوم ..
- الرجل : خلاص تحمل اللي بيـجيـكـ.

زامل : اتهدنی بعد ..

الرجل : انت بتخلص لي المعاملة الحين والا اروح .. ترى مهباً زين لك اذا طلعت من اهنى

زامل : اسمعني ياللي جاي من فوق .. في ناس قبلك سووها .. وهاللعبة لعبتي
انا .. فلا تلعب لعبة مكشوفه معاي.. ترى احنا اللي دخلنا الحمام
ووصلنا مواصيلنا.

الرجل : آخر إنذار .. بتخلصني والا اشنون ..

زامل : تفضل من غير مطرود..

((يغادر الرجل المكان - اظلام .. موسيقى مرور الوقت ، ثم تفتح الاضاءة على مكتب زامل الذي يقف في حالة خوف وارتباك ، بينما الوزير والرجل معه يقفان معه))

الوزير : ممكن تشرح لي اللي صار.

زامل : طال عمرك انا ما ادری انه جای من طرفک ..

الوزير : هو ما قالك انه جاي من فوق

الرجل : قلت له طال عمرك

زامل : اي قالى .. بس انا على بالي .. انه فوق اللي اعرفه انا .. طلع في فوق
غير اللي فوق اللي اعرفه.

الوزير : زين يازامل .. سلم مكتبك حق هالريال .. واعتبر نفسك موقف عن العمل ومحول للتحقيق .. وبعد التحقيق انظر كتاب تفنيشاك.

زامل : طال عمرك انا ما ادربي انه من فوق .. على بالي من فوق اللي اخبره

الوزير : انت اشتخرطي.. تفضل سلم مكتبتك و مع السلامه ..

((زامل يلملم اغراضه من المكتب بحزن ، بينما الرجل يستلم المكتب ، يمر زامل وهو يحمل اغراضه من امام الموظفين ، الذين ينظرون له بشماته ، ثم ينظر للاعلى بحسرة ، حيث تظهر على الشاشة الخلفية صورة للعلم وهو يرفرف فوق مبني كبير))

(زامل يقف في بقعة ضوئية ينظر للعلم ،

زامل : الكل بيي يجي من فوق .. واذا ماجيت من فوق محد يحترمك ..
وامورك ماتخلص .. كلنا نبى نطلع فوق .. المفروض مايكون احد فوق
لانك انت اللي فوق وبس.

- اظلام -

نهاية المسرحية